

## 8- التعليق على صحيح مسلم كتاب الصلاة- فضيلة الشيخ

أ.د.#سامي\_الصقير - 81 ربيع الأول 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مسلم غفر الله له ولشيخنا ولجميع المسلمين في باب وجوب قراءة الفاتحة قال حدثنا ابو بكر ابن

ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة وعبد الله بن نمير - [00:00:01](#)

قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد

فصلى الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية - [00:00:15](#)

وساق الحديث في مثل هذه القصة وزاد فيه اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر. قال رحمه الله باب نهي

المأموم عن جهره طيب هذا الحديث تقدم كلنا تكلمنا عليه عليه - [00:00:28](#)

طيب انه عيدي على وجه الجمال. هذا الحديث حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ان رجلا دخل والنبي صلى

الله عليه وسلم جالس في المسجد - [00:00:43](#)

فسلم فصلى ركعتين لا يطمئن فيهما او لم يطمئن فيهما ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام وقال ارجع

فصلي فانك لم تصلي وددته ثلاثا - [00:01:00](#)

ثم قال هذا الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني. فقال اذا قمت الى الصلاة. قل هذا دليل على وجوب القيام في الصلاة

والقيام بالصلاة ركن من اركانها - [00:01:19](#)

ولكنه يسقط في كم موضع في اربع مواضع اولها عند العجز المريض ثانيا عند الخوف قال العلماء كما لو كان بينه وبين العدو جدار

قصير لو قام لراه العدو الثالث في النافلة - [00:01:36](#)

والرابع اذا ابتداء الامام الصلاة يقول اذا قمت الى الصلاة فكبر. اي قل الله اكبر وهذه هي تكبيرة الاحرام لا تتعقد الصلاة الا بها لقول

النبي صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم - [00:01:55](#)

والتكبيرات في الصلاة ثلاثة انواع ركن وواجب وسنة التكبيرات في الصلاة ثلاثة انواع ركن وهي تكبيرة الاحرام وتكبيرات الجنازة

الرابع كلها اركان قال العلماء لان كل تكبيرة بمثابة ركعة الثاني واجب. وهي تكبيرات - [00:02:18](#)

الانتقال للركوع بالسجود للرفع منه الثالث سنة وهي اول التكبيرات الزوائد في صلاتي العيد العيدين والاستسقاء فيسن ان يكبر زوائد

في الاولى وفي الثانية والثاني من من السنة تكبير المسبوق للركوع اذا ادرك الامام - [00:02:45](#)

راكعا وهو سنة اما تكبيرة الاحرام فهي ركن لا تتعقد الا بها وهذه المسألة اعني المأموم او المسبوق اذا ادرك الامام راكعا له احوال

الحالة الاولى ان يكبر تكبيرتين الاحرام وللركوع - [00:03:14](#)

وهذه اكمل الاحوال الحال الثاني ان يكبر تكبيرة واحدة ينوي بها الاحرام والركوع وهذه دونها وان كانت على المذهب هذه الصورة لا

تصح ليقول لانه شرك بين الواجب بين الركن وبين المسنون - [00:03:37](#)

والحال والثالثة ان يكبر تكبيرة واحدة ينوي بها الاحرام. فتسقط عنه تكبيرة الركوع والرابعة الحل الرابعة ان يكبر تكبيرة واحدة ينوي

بها الركوع فلا تتعقدوا وهنا ايضا يجب ان ينبه عن - [00:03:59](#)

ينبه وينتبه ايضا بما يفعله بعض الناس من كونه اذا ادرك الامام راكعا كبر حال هوية ويقول الله اكبر وهو يهوي وهذا لا تتعقد صلاته

بان تكبيرة الاحرام يجب ان يأتي بها - 00:04:21

وهو قائم فيقول الله اكبر ثم يهوي او ينحني للركوع سواء كبر او لم يكبر اذا القول فكبر اي تكبيرة الاحرام. قال ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ثم اقرأ - 00:04:39

والقراءة ايضا لا بد فيها من النطق باللسان لا بد فيها من النطق باللسان لان القراءة والقول لا يسمى قراءة وقولا الا اذا حرك شفثيه وهنا اربع مراتب بالنسبة للقول والقراءة - 00:04:58

المرتبة الاولى ان يقرأ بقلبه وهذه لا عبرة بها لان قول القلب لا يسمى قولاً الا مقيداً. قال الله تعالى ويقولون في انفسهم وبدليل ان الفقهاء رحمهم الله قالوا ان الانسان لو طلق امرأته بقلبه - 00:05:19

هل يقع الطلاق لو اوقف امواله لا يكون وقفا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. هذا حديث نفس - 00:05:43

لا عبرة به لا عبرة به ولهذا اجاز الفقهاء ايضا ان يمر الجنب القرآن على قلبه يعني وهو جنب ممنوع من القراءة يجوز ان يعني تفكر في القرآن المرتبة الثانية - 00:05:58

ان يحرك شفثيه من غير ان يسمع نفسه وهذه هي الواجبة لادب من تحريك الشفثتين والنطق ولكن لا يشترط ان يسمع نفسه المرتبة الثالثة ان يحرك شفثيه ويسمع نفسه يقولون الحمد لله يسمع نفسه. هذه على المذهب - 00:06:16

تجد ولهذا قالوا ويسمع نفسه ان يقرأ ويسمع نفسه ولكن الصحيح انها لا تجب وان الواجب هو تحريك الشفثتين المرتبة الرابعة ان يسمع غيره وهذا واجب في حق الامام في حق الامام ان يسمع الرجل لانه اذا لم يسمع لم يتمكن المأموم من - 00:06:42

المتابعة قال ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن يعني ما كان يسيرا عليك من القرآن وهذا اعني اقرأ ما تيسر لفظ مشترك لفظ مشترك يشمل القراءة الواجبة والقراءة المستحبة. لكن دلت الدالة على ان الواجب هو الفاتحة - 00:07:07

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب اه طيب فان لم يكن يحسن الفاتحة فذكرنا فيما تقدم ان مراتب الفاتحة كم المرتبة الاولى ان يقرأ الفاتحة كاملة - 00:07:30

وهذا هو الواجب فان كان لا يحسنها كاملة لكن يحسن بعض اياتها قرأ هذا البعض بقدر الفاتحة. يعني لو كان يحسن اهدنا الصراط المستقيم يكررها بقدر الفاتحة يعني سبع مرات - 00:07:55

فان كان لا يحسن الفاتحة لكن يحسن بعض القرآن. يعني يحفظ اية القرآن فيكررها ايضا بعدد الفاتحة فان كان لا يحسن فانه يأتي بالذكر الوارد في حديث ابن ابي عوفى - 00:08:13

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فان لم يحسن ذكر الله تعالى باي ذكر لو قال سبحان الله الحمد لله الله اكبر الله اكبر - 00:08:30

اي ذكر لله عز وجل فان لم يحسن شيئاً فيقف بقدر الفاتحة. ولا نقول انه يكبر ويركع السبب نقول لان القيام ركن مقصود القيام ركن مقصود فيكبر ويقف بقدر الفاتحة ثم - 00:08:48

يرجع طيب قال ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم اركع الركوع هو الانحناء الركوع في اللغة بمعنى الانحناء والركوع شرعاً هو الانحناء بحيث تمس يده ركبتيه. اذا كان وسطاً في الخلقة - 00:09:08

وقيل ان يكون الى الركوع التام اقرب منه الى القيام التام بحيث انه ان من رآه قال هذا راكع اذا الركوع هو الانحناء تعظيماً لله عز وجل ولهذا الصلاة فيها ثلاثة انواع ولهذا الركوع بخصوصه يجتمع فيه ثلاثة انواع من انواع - 00:09:34

التعظيم القلبى وهذا عام في الصلاة والتعظيم القولي لانه يقول في الركوع سبحانه ربي العظيم. والتعظيم الفعلي وهو الانحناء طيب ثم اركع اذا الركوع هو ان تمس يده ركبتيه اذا كان وسطاً في الخلقة - 00:10:00

فان كان احجب اذا كان احجب ركوعه حاله يعني حاله كحال الراكع رجل كبير السن او انسان اصابه مرض وصار احجب ماذا يفعل؟ قال الفقهاء يجدد النية ولهذا قال في المنتهى وينويه احجب لا يمكنه - 00:10:25

ينويه احزاب يعني رجل كذا يقرأ الفاتحة اذا اراد ان يركع ينوي انه ركع. ينوي انه ركع قال ابن عقيل رحمه الله ويجدد الركوع بنية كفولك في العربية للواحد والجمع بالنية - [00:10:51](#)

يعني كما ان الفلك في العربية تطلق على الواحد والجمع بالنية. كذلك الروح هذه حال الاحدب يطلق على القيام وعلى الركوع بالنية تقول مثلا جاءت الفلك جاءت قد تكون واحدة وقد تكون متعددة - [00:11:12](#)

ثم اركع حتى تطمئن راکعاً. تطمئن والطمأنينة في اللغة بمعنى الاستقرار الطمأنينة لغة بمعنى الاستقرار. يعني حتى تستقر في اه الركوع ولكن ما ضابط الطمأنينة ما ضابط الطمأنينة؟ قال بعض العلماء ضابطها الاستقرار وان قل - [00:11:30](#)  
ان يستقر استقرار وان قل وقيل ضابط الطمأنينة ان يأتي بالذكر الواجب ان يأتي بقدر الذكر الواجب ان يأتي بقدر الذكر الواجب. وهذا اولي ان يأتي بالذكر الواجب او بقدره لناسيه - [00:12:01](#)

ان يأتي بالذكر الواجب او بقدره ناسيه. بمعنى انه يركع ويقول سبحان ربي العظيم. اذا فعل ذلك هذا اقل هذا اقل ما يسمى طمأنينة ها تسبيحة واحدین تسبيحة واحدة فاذا ركع - [00:12:24](#)

وقال سبحان ربي العظيم او ركع بقدر سبحان ربي العظيم لكن لم يأتي بالذكر نسيانا فيكون قد اتى بالطمأنينة قال ثم ارفع يعني من الركوع حتى تعتدل قائما علم منه انه لابد من الرفع - [00:12:43](#)

وانه لو هوى الى السجود بعد الركوع مباشرة لم يصح. فلو انه ركع ثم بعد الركوع نزل الى السجود فانه لا يصح بل لي يجب ان يعتدل. قال حتى تعتدل قائما - [00:13:05](#)

ثم قال ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا اسجد السجود هو الغرور على الارض تعظيما لله عز وجل ويكون السجود على الاعضاء السبعة كما دلت عليه السنة قال ثم ارفع اي من السجود حتى تطمئن جالسا. وهذا هو الجلوس بين السجدين - [00:13:23](#)

ثم افعل ذلك في صلاتك كلها في صلاتك يشمل الركعة الثانية والثالثة وما بعدها ويشمل جميع الصلوات وفي الرواية الاخرى اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر - [00:13:46](#)

يستفاد من هذا الحديث فوائد منها اولا مشروعية صلاة ركعتين عند دخول المسجد لان هذا الرجل لما دخل صلى ركعتين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد - [00:14:09](#)

فلا يجلس حتى يصلي ركعتين فتشرع الركعتان لكل داخل ولكن لو دخل المسجد وصلى ركعتين ثم خرج ثم رجع فهل يعيد التحية او لا مفهوم؟ يعني دخل المسجد وصلى ركعتين - [00:14:28](#)

ثم جلس يقرأ قرآن او اه يصلي ثم اراد الخروج من المسجد في امر والعود مرة اخرى فهل اذا عاد يشرع له ان يصلي تحية المسجد او لا نقول هذه المسألة - [00:14:54](#)

لها ثلاث حالات الحالة الاولى ان يخرج من المسجد بنية عدم الرجوع بنية عدم الرجوع فهذا تشرع له التحية ولو بدا له ان يرجع عند عتبة المسجد يعني حتى لو خرج من الباب وهو ينزل من الدرج - [00:15:11](#)

بدا له ان يرجع اي تشرع له فيشرع له ان يصلي تحية المسجد السبب نقول لانه خرج خروجاً منقطعاً وخرج بنية عدم الرجوع. فرجوعه الى المسجد ودخوله الى المسجد يعتبر ابتداء دخول - [00:15:34](#)

الان دخل دخولا ابتدائيا او من جديد واضح؟ اذا من خرج من المسجد بنية عدم الرجوع بنية عدم الرجوع في شرع له اذا دخل ان يصلي حتى لو لم يمضي الا ثواني - [00:15:53](#)

لو خرج ثم قال لا اجل اجل ارجع حينئذ يصلي التحية الحالة الثانية ان يخرج من المسجد بنية الرجوع بنية الرجوع ولا يطول الفصل. كما لو خرج لوضوء خفيف او ليحضر شيئا من سيارته او نحوه. فحين - [00:16:12](#)

اذا رجع لا يلزم التحية والحال الثالثة ان يخرج من المسجد بنية الرجوع ويطول الفصل والزمن تشرع له التحية الا ان العلماء رحمهم الله استثنوا من تكرر تحية المسجد بتكرر الدخول استثنوا من ذلك - [00:16:33](#)

قيم المسجد الذي يتكرر دخوله فقالوا انه لا يلزمه ان يصلي كلما دخل وخرج للمشقة الفراش المسجد او العامل يتكرر دخوله يذهب

ويخرج لو قلنا كلما خرجت ورجعت صلي التحية لكان في مشقة - 00:16:59

ويستفاد ايضا من هذا الحديث رعاية الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه لانه كان جالسا مع اصحابه ولاحظ هذا الرجل حين دخل الى المسجد ويتفرغ على هذه الفائدة فائدة اخرى. وهي ان كون الانسان - 00:17:21

يراعي شخصا ويلاحظ صلاته هل يحسن الصلاة او لا يحسن الصلاة ليس من باب التجسس وللتجسس ان تتجسس على الانسان على انسان يفعل المحرم او لعله يفعل المحرم اما ملاحظته ومراعاته اما ملاحظته ورعايته اذا قام بالعبادة لاجل ان تصح له العبادة -

00:17:42

فهذا ليس تجسسا وانما هو من باب الرعاية والتعليم فلو ان شخصا دخل المسجد ورأيته يخل بالصلاة وصرت تنظر اليه وتلاحظه

لاجل ان تعلمه وترشده هذا ما لا يقال هذا تجسس - 00:18:10

او هذا تدخل فيما لا يعنيه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. بل هذا يعينك بان ارشاد اخوانك اخوانك المسلمين وتعليمهم امر

مطلوب ومنها ايضا مشروعية السلام على الجالسين في المسجد - 00:18:31

لان الرجل لما صلى جاء وسلم فدل ذلك على ان من اتى المسجد فانه يشرع ان يسلم اما انكار بعض العامة لمن وصل الى الصف

وسلم لا وجه له لا وجه له لكن ان كان يشوش على من يصلون فانه يسلم على من بجانبه بصوت منخفض - 00:18:50

ويستفاد من هذا الحديث ايضا انه يشرع الانسان اذا سلم وغاب عن اخيه ولو مدة يسيرة ان يعيد السلام مرة ثانية لان الرجل لما

انصرف ورجع سلم مرة ثانية فلو كان عندك مثلا ضيف وسلمت عليه - 00:19:20

ثم ذهبت لتحضر شيئا وغبت عنه ثم رجعت فيشرع لك ان تسلم ومنها ايضا ان المشروع في رد السلام على الواحد ان يكون بلفظ الافراد لان الرسول صلى الله عليه وسلم رد عليه وقال وعليك السلام. مع انه يجوز الجمع بالواو يعني بلفظ الجمع وان يقول وعليكم

السلام - 00:19:44

وينوي بذلك اما التعظيم للمسلم او ينوي بذلك من معه من الحفظة ومنها ايضا جواز نفي العبادة اذا فعلت على وجه غير صحيح

لقوله فانك لم تصلي مع ان الرجل صلى - 00:20:08

لكن لما كانت صلاته باطلة صار وجودها بعدمها ومنها ايضا انه ينبغي للانسان ان يكمل العبادة في موضعها الذي حصل فيه النقص

بقول ارجع لان نبي كاره ان يقول صل هنا - 00:20:32

فدل هذا على ان اكمال العبادة الاولى ان اكمال العبادة الناقصة الاولى ان يكون في موضعها ويشهد لذلك ايضا ان الرسول صلى

الله عليه وسلم في قصة ذي اليمين لما اخبروه انه صلى ركعتين لما قال احق - 00:20:58

ما يقول ذو اليمين؟ قال نعم فرجع الى مكانه وصلى ما ترك لانه صلى الله عليه وسلم قام الى خشبة في مقدم المسجد فلما ذكروه

رجع ومع ان هذا مع ان هذا قد ينازع فيه - 00:21:18

بان رجوع النبي صلى الله عليه وسلم لكونه اماما لكونه اماما. طيب ويستفاد ايضا من هذا الحديث تكرار العبادة الفاسدة لاجل بيان

فسادها وانها مهما فعلت وكررت فانها لا تنقلب الى صحيحة - 00:21:38

لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ارجع ارجع تكرار عبادة الفاسد يبين انه مهما صلى على هذا الوصف فان العبادة تبقى فاسدة

ومنها ايضا انه ان المشروع للمعلم والداعي الى الله عز وجل ان يسلك كل طريق يكون سببا - 00:22:03

وسوخ العلم في ذهن الانسان لان ترديد النبي لان كون النبي صلى الله عليه وسلم يردد هذا الرجل ثلاث مرات هو ابلغ مما لو علمه في

المررة الاولى لانه اذا رده ثم علمه فانه لا ينسى ذلك ابدا - 00:22:27

فهمتم؟ بخلاف ما اذا قال تعال انت اخلت بكذا وكذا ومنها ايضا سلوك طريق التشويق في العلم للم تعلم لانه صلى الله عليه وسلم

رده. وهذا مستعمل الا اخبركم بكذا. الا انبئكم بكذا؟ قالوا بلى يا رسول الله - 00:22:50

ثم يوم يخبرهم هذا من باب ماذا؟ من باب التشويق. ومنها ايضا جواز القسم بدون استقسام لان الرجل اقسم فقال والذي بعثك

بالحق. مع انه لم يطلب منه القسم ومنها ايضا انه ينبغي - 00:23:13

ان يكون المقسم به مناسباً للقسم او للحالة التي عليها المقسم عليه في قوله والذي بعثك بالحق يشير الى ان من يريد يشير الى انه يريد من هذا المبعوث للحق ان يبين له الحق - [00:23:34](#)

ومنها ايضا قوله علمني هذا سؤال فيستفاد منه ان سؤال العلم لا يدخل في السؤال المذموم لان الرسول صلى الله عليه وسلم اقره على ذلك. مع انه بايع اصحابه صلى الله عليه وسلم الا يسألوا الناس - [00:23:54](#)

شينا لكن سؤال العلم لا يدخل في المسألة المذمومة لقول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ومنها ايضا ان العلم افضل من المال لان سؤال المال مذموم وسؤال العلم ممدوح مطلوب - [00:24:15](#)

فهمتم نعم ويستفاد ايضا من من هذا الحديث وجوب قراءة شيء من القرآن لقوله ثم اقرأ نعم وجوب القيام في الصلاة. وجوب القيام في الصلاة وتقدم ومنها وجوب تكبيرة الاحرام - [00:24:38](#)

وسبق ومنها ايضا وجوب القراءة في الصلاة بقوله ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن والمراد بذلك الفاتحة والمراد بذلك ما يشمل الفاتحة وغيرها لكن الواجب هو الفاتحة وما زاد عليها فهو سنة - [00:25:02](#)

ومنها ايضا استعمال او جواز استعمال اللفظ المشترك في معنييه لان قوله اقرأ يشمل القراءة الواجبة والقراءة المستحبة هذا ما عليه جمهور العلماء جواز استعمال المشترك في معنيين واستعماله في معنييه - [00:25:24](#)

او في معانيه فيه خلاف طويل في كتب اصول الفقه والصحيح انه جائز ما لم يكن هناك تناف فان كان هناك تناف بين المعنيين بحيث انهما يتنافيان او يتناقضان فانه لا يستعمل - [00:25:47](#)

ومنها ايضا يسر الشريعة الاسلامية بقول ما تيسر ومنها ايضا فضيلة القرآن الكريم ولا سيما الفاتحة لانها كانت ركنا من اركان الصلاة ومن فوائده ايضا وجوب الترتيب ونعم انه لا تصح القراءة - [00:26:08](#)

انه لا تصح القراءة بعد الركوع. وانه لا بد ان تكون قبل الركوع فيؤخذ منه وجوب الترتيب بين الاركان. بان يكبر ويقراً ثم يركع ثم يرفع ثم يسجد ثم يجلس ثم يسجد وهكذا - [00:26:36](#)

ومنها ايضا وجوب هذه الاركان جميع ركعات الصلاة بقول ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ومنها ايضا وجوب الطمأنينة الاركان لقوله حتى تطمئن ويستفاد منه ايضا ان سجود التلاوة والشكر ليس بصلاة - [00:26:56](#)

وجه ذلك انه لو كانت لو كأنه لو كان صلاة لاشتطت او لوجبت فيه القراءة والتكبير ومعلوم ان القراءة لا تجب في سجود التلاوة ولا الشكر وضابط الصلاة ضابط الصلاة ما تشترط له الفاتحة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:27:25](#)

ويستفاد منه ايضا انه ينبغي للمعلم ان يعلم بقدر ما يحصل بقدر ما يحتمله ذهن المتعلم والسماع لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم هذا الرجل كل شيء وانما علمه ما يتحمله ذهنه وعلمه - [00:27:55](#)

وبالقدر الذي اخل به واضح نعم ومنها ايضا التدرج في العلم شيئا فشيئا بحيث انه لا يشحن ذهن الانسان بكل العلم فينسى على طالب العلم ان يتدرج في العلم شيئا فشيئا - [00:28:19](#)

لقوله لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلمه كل شيء وانما علمه ماذا؟ علمه ما اخل به طيب هذا الحديث اصل من الاصول العظيمة في الصلاة وهو من اكبر - [00:28:45](#)

العمد والادلة فيما يتعلق واجبات الصلاة. آآ حتى قال بعض العلماء انتبهوا لها قالوا ما ذكر في هذا الحديث فهو واجب وما لم يذكر فيه فليس بواجب وذكروا مقدمتين. اما المقدمة الاولى وهي ما ذكر فيه فهو واجب - [00:29:05](#)

فهذا صحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فانك لم تصلي واما المقدمة الثانية وهي ما لم يذكر فيه فليس بواجب فهذا فيه نظر. وليس على اطلاقه في وجهي اولاً ان هذه قضية عين - [00:29:33](#)

وجهت لشخص معين وجهت لشخص معين اخل بامر معين وثانياً ايضا ان هناك واجبات دلت السنة على وجوبها في احاديث اخرى فبعض الواجبات التي اتفق العلماء على وجوبها لم تذكر في هذا لم تذكر في هذا الحديث - [00:29:54](#)

بل انها ربما شرعت بعد ذلك. لان الشريعة الشريعة تأتي شيئا فشيئا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ولهذا لم يذكر فيها التشهد هنا لم يذكر التشهد. وابن مسعود يقول كنا نقول قبل ان يفرض علينا - [00:30:19](#)

التشهد. وهذا نص صريح ان التشهد واجب اذا كون ما ذكر في هذا الحديث واجب هذا امر مسلم. واما كون ما لم يذكر فيه وليس بواجب فهذا فيه نظر. نعم - [00:30:43](#)